تشيلسي ومانشستر سيتي الأبرز وليفربول للخروج من دوامة التعادلات

لقطة من مباراة سابقة بين تشيلسي ومانشستر سيتي

سيكون ملعب «ستامفورد بريدج» في لندن مسرحا لمباراة قوية بين تشيلسي ومانشستر سيتي ضمن المرحلة السابعة عشرة من الدوري الإنكليزي لكرة القدم التي يسعى فيها ليفربول المتصدر وبطل الموسم الماضي إلى الخروج من دوامة التعادلات عندما يحل ضيفا على ساوثمبتون الاثنين.

ويدخل تشيلسي ومانشستر سيتي المواجهة على طرفي نقيض، فالأول مني بالخسارة أمام جاره أرسنال 1–3 ثم سقط في فخ التعادل على أرضه مع أستون فيلا 1–1 ما زاد في الضغوطات على كاهل مدربه ونجمه السابق فرانك لامبارد.

أما الثاني فحقق الفوز في مبارياته الأخيرتين لكنه سيخوض المباراة منقوصا من خمسة لاعبين عرف منهم اثنان هما المهاجم البرازيلي غابرييال جيسوس والظهير الأيمن كايل ووكر وكلاهما مصاب بفيروس كورونا المستجد.

وكانت مباراة سيتي وإيفرتون المقررة الاثنين الماضي أرجئت بسبب إصابة أكثر من لاعب في صفوفه بجائحة كوفيد 19 ثم خضع جميع اللاعبين إلى فحص جديد الأربعاء جاءت جميع النتائج فيه سلبية كما أنهم سيخضعون لفحص آخر السبت قبل 24 ساعة من موعد المباراة للتأكد مجددا من بقاء الحالات سلبية.

وكانت المرة الثانية التي يتم فيها إرجاء مباراة في الدوري الممتاز هذا الموسم بسبب «كوفيد19–»، بعد لقاء أستون فيلا ونيوكاسل في الرابع من الشهر الحالي بسبب إصابات في صفوف الأخير، كما تم تأجيل مباراة توتنهام وفولهام الأربعاء أيضا لإصابات في صفوف الثاني.

ولم تفز كتيبة المدرب لامبارد سوى مرة واحدة في آخر خمس مباريات ليحتل فريقه المركز السادس بفارق 7 نقاط عن ليفربول المتصدر.

وللمفارقة، فإن لامبارد نجح في موسمه الأول عندما كان فريقه ممنوعا من إجراء أي تعاقدات بسبب مخالفته قوانين اللاعبين القُصّر من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، في احتلال مركز مؤهل إلى دوري أبطال أوروبا معتمدا على لاعبين شبان من أكاديمية النادي أمثال تامي أبراهام ومايسون ماونت، في حين تراجع مستوى الفريق هذا الموسم على الرغم من أنه كان الأكثر الأندية انفاقا تعزيزا لصفوفه حيث دفع أكثر من 270 مليون يورو للحصول على خدمات لاعبين جدد أبرزهم الثنائي الألماني المهاجم تيمو فيرنر وصانع الألعاب كاي هافيرتس بالإضافة إلى الجناح المغربي حكيم زياش وقطب الدفاع البرازيلي المخضرم تياغو سيلفا.

وقال لامبارد بعد التعادل مع أستون فيلا «نعيش فترة صعبة يتعين علينا الكفاح خلالها. لم يخيب أي من اللاعبين ظني في المباراة لكننا لم نحقق النتيجة المرجوة».

في المقابل، أعرب مدرب مانشستر سيتي الإسباني بيب غواردیولا عن تفاؤله بقدرة فريقه على منافسة ليفربول على اللقب هذا الموسم بعد الفوز في مبارياته الثلاث الأخيرة واحتفاظه بنظافة شباكه 8 مرات في المباريات العشر الأخيرة.

وقال غواردیولا «لدي شعور بأن فريقي في تحسن مستمر. إنه موسم غريب جدا من ناحية النتائج بالنسبة إلى جميع الفرق وبالتالي يتعين التحلي بالهدوء في الأوقات الجيدة والصعبة على حد سواء».

مواجهة قوية لليفربول

ويأمل ليفربول في استعادة نغمة الانتصارات بعد تعادلين مخيبين مع فريقين يحتلان مركزا متأخرا في الترتيب، حيث تعثر الفريق على أرضه مع وست بروميتش ألبيون (1–1) ثم اكتفى بالتعادل السلبي مع نيوكاسل في آخر جولتين، لكن مهمته لن تكون سهلة على الساحل الجنوبي عندما يحل ضيفا على ساوثمبتون مفاجأة الموسم.

وتعرّض ليفربول لنكسة جديدة عندما كشف مدربه الألماني يورغن كلوب بأن مدافعه الكاميروني جويل ماتيب سيغيب عن الملاعب لحوالي 3 أسابيع لإصابة في عضلات المحالب.

وتعرّض ماتيب لإصابة خلال تعادل فريقه مع وست بروميتش ألبيون 1–1 الأحد ضمن الدوري الانكليزي الممتاز وغاب عن المباراة ضد نيوكاسل (صفر–صفر) الأربعاء.

وقال كلوب «هذا النوع من الإصابات يعني غياب اللاعب عن الملاعب لحوالي 3 أسابيع».

وسيجد ليفربول نفسه من دون أي قلب دفاع أصلي في ظل إصابة الهولندي فيرجيل فان دايك (الرباط الصليبي في الركبة اليمنى) وجو غوميز (أربطة الركبة اليسرى)، علما بأن كلوب غالبا ما يعتمد على البرازيلي فابينيو لشغل هذا المركز إلى جانب أحد المدافعين الشبان في الفريق أمثال ناثانيل فيليبس الذي شارك أساسيا ضد نيوكاسل أو ريس وليامس.

في المقابل، يسعى مانشستر يونايتد إلى مواصلة سلسلة من 9 مباريات في الدوري من دون خسارة عندما يستقبل أستون فيلا.

وتخطى الشياطين الحمر الأزمة التي عاشها الفريق في مطلع الموسم الماضي، ليدخل منافسا جديا لليفربول حيث يتخلف عنه بفارق 3 نقاط فقط.

وفي المباريات الأخرى، يلعب إيفرتون مع وست هام، توتنهام مع ليدز يونايتد، كريستال بالاس مع شيفيلد يونايتد، برايتون مع ولفرهامبتون، وست بروميتش ألبيون مع أرسنال، بيرنلي مع فولهام ونيوكاسل يونايتد مع ليستر سيتي.

ليفربول يفتقر للفاعلية رغم إنهاء 2020 بالصدارة

ليفربول يواصل نزيق النقاط

ضمن ليفربول إنهاء العام الحالي في صدارة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم على الرغم من كل الأزمات الدفاعية بسبب الإصابات لكن فريق المدرب يورجن كلوب يجب عليه استعادة فاعليته سريعا.

وللمرة الثانية في أربعة أيام أتيحت لليفربول فرصة الابتعاد بفارق خمس نقاط في الصدارة لكنه اكتفى بالتعادل بدون أهداف مع مضيفه المتعثر نيوكاسل يونايتد الأربعاء.

ويوم الأحد الماضي اهتزت شباك ليفربول بهدف متأخر ليتعادل 1–1 مع ضيفه وست بروميتش ألبيون فيما كان تعادل في ملعب فولهام المتعثر في وقت سابق من الشهر الحالي.

وفشل فريق المدرب كلوب في الفوز على برايتون آند هوف ألبيون ليهدر حامل اللقب ثماني نقاط أمام فرق من بين آخر ستة مراكز في الترتيب.

وهذا ليس متوقعا من ليفربول الذي اقتنص الانتصارات في الموسم الماضي حتى لو لم يقدم أفضل ما لديه.

وفي مواجهة نيوكاسل استحوذ ليفربول على الكرة بنسبة 73 في المئة لكن ثلاثي الهجوم المكون من محمد صلاح وساديو ماني وروبرتو فيرمينو أهدر كل الفرص أمام المرمى برعونة.

وبغض النظر عن كل ذلك يتصدر ليفربول المسابقة متقدما بثلاث نقاط على مانشستر يونايتد الذي يملك مباراة مؤجلة وسيكون المدرب كلوب راضيا بذلك بعد فقدانه ثنائي الدفاع فيرجيل فان دايك وجو جوميز حتى نهاية الموسم بسبب الإصابة.

وقبل بداية الموسم عرف ليفربول أنه سيواجه صعوبات للاحتفاظ باللقب الذي أحرزه في الموسم الماضي بفارق 18 نقطة عن صاحب المركز الثاني.

وفي موسم متقلب خسر الفريق مرة واحدة في 16 مباراة وهو ما يوضح القوة الذهنية للاعبيه.

وقال كلوب «آخر ما أفكر فيه هو مركزنا في الدوري في الوقت الحالي. إنه جيد لكن لا يعني أي شيء».

وزاد «تعادلنا وما زلنا في الصدارة وهذا ما يوضح مدى صعوبة الموسم على الجميع».

وأضاف «يجب علينا المضي قدما، المباريات المقبلة أمام ساوثهامبتون وأستون فيلا ومانشستر يونايتد ومن الجيد أننا نعرف مسؤولياتنا. لم نحصل على النتيجة التي كنا نريدها لكنها ليست أسوأ شيء فهناك أمور أسوأ تحدث».

2021 يضع خطط لوف على المحك

يواخيم لوف

سيكون يواخيم لوف المدير الفني لمنتخب ألمانيا ولاعبيه، في انتظار العد التنازلي لمدة 128 يوما حتى يصبح بمقدورهم إثبات أن الخسارة الكارثية أمام إسبانيا 0–6 لم تكن سوى مجرد صدفة.

وسيكون يوم 25 مارس المقبل موعدا لبداية مشوار المنتخب الألماني في تصفيات كأس العالم 2022، حيث يخوض 3 مباريات.

فيما سيكون الحدث الرئيسي في عام 2021 هو بطولة كأس أمم أوروبا التي أُجلت لمدة عام بسبب فيروس كورونا.

ومن المتوقع أن يظهر المنتخب الألماني بشكل جيد في مجموعته بتصفيات كأس العالم، حيث يتواجد إلى جانب منتخبات رومانيا وشمال مقدونيا وليختنشتاين وأرمينيا.

ويبدو أن الفريق بحاجة لتحقيق الفوز في المباريات الثلاث لإثبات أن رأي من دعموا لوف عقب الهزيمة الساحقة في إشبيلية كان صحيحا.

وباتت خطط لوف على المحك فيما يتعلق بإصراره على استمرار تغيير شكل الفريق وقادته، ومنح الفرص للشباب.

وسيكون الاختبار الحقيقي للفريق حينما يخوض مباريات مجموعته في أمم أوروبا بمدينة ميونخ، حيث يواجه كلا من فرنسا حامل لقب كأس العالم والبرتغال حامل لقب أمم أوروبا ومنتخب المجر.

وبناء على ما سيفعله الفريق الألماني في أمم أوروبا، سيتحدد مصير لوف الذي يدرب الفريق منذ عام 2006، ويعد إنجازه الأبرز التتويج بكأس العالم 2014.

وسيتم النظر في إذا ما كان لوف سيستمر حتى نهاية عقده بحلول كأس العالم 2022 في قطر.

ولم يغلق لوف الباب تماما في وجه عودة اللاعبين المخضرمين أمثال توماس مولر وماتس هاملز وجيروم بواتينج لصفوف الفريق في يورو 2021، لكن هدفه الرئيسي يظل تطوير الفريق ومنحه شكلا جديدا مثلما فعل منذ عقد من الزمن مع جيل أوزيل وخضيرة ومانويل نوير.

وفي تلك الحقبة وصلت ألمانيا لنصف نهائي كأس العالم 2010، ويورو 2012، قبل أن ينضج الفريق ليتوج بمونديال البرازيل قبل نحو 6 أعوام. وقال لوف: «لقد بدأ هذا الفريق في التطور من خلال بطولة، لم يكن لدينا هؤلاء اللاعبين القادة في أرضية الملعب سواء في 2010 أو 2012».

حاليا ضم لوف أسماء شابة جديدة على غرار: جوشوا كيميتش وليون جورتسيكا ونيكلاس سولي وسيرجي جنابري وتيمو فيرنر وكاي هافيرتز وليروي ساني.

ويأمل لوف وفريق عمله أن تنضج تلك المجموعة في أمم أوروبا 2024 التي تستضيفها ألمانيا، وكذلك اللعب في يورو 2021 وكأس العالم 2022.

وقال أوليفر بيرهوف مدير الاتحاد الألماني لكرة القدم: «لا يمكنك أن تضخ الخبرة كلها مرة وحدة، يجب أن تعمل على ذلك».

وعانت ألمانيا فترة صعبة منذ الخروج الصادم من مجموعات كأس العالم 2018، بينما لم تساعد ظروف تفشي فيروس كورونا في ظهور نتائج تغييرات لوف حتى الآن.

داخليا اختار الاتحاد الألماني عام 2019 ليكون عام التغيير، فيما تم اختيار 2020 ليكون عاما خاصا بسبب أزمة كورونا، فيما سيكون عام 2021 العام الذي يشهد مشاركة المنتخب الألماني بشكله الجديد.

وقال لوف إنه يعمل بجد إلى جانب طاقمه لجعل عام 2021 أفضل من 2020، حيث اختتم الفريق سلسلة مبارياته القصيرة (8 مباريات) خلال العام بخسارة كارثية أمام إسبانيا.

كما شهدت باقي المباريات نتائج مخيبة للآمال مثل التعادل أمام سويسرا مرتين والنتيجة ذاتها أمام تركيا وإسبانيا في المباراة الأولى، كما حملت الفوز على أوكرانيا مرتين وجمهورية التشيك مرة.

وأكد لوف: «لدينا مستقبل جيد للغاية لسنوات عديدة. سنمنح اللاعبين أصحاب الإمكانيات الكبيرة الوقت والمساحة للتطور».

إلتشي يوقف سلسلة انتصارات ريال مدريد في «الليغا»

لقطة من مباراة إلتشي وريال مدريد

أنهى إلتشي، سلسلة انتصارات ريال مدريد، التي استمرت لخمسة جولات، بالتعادل الإيجابي (1–1) خلال مواجهة الفريقين، الأربعاء، في إطار منافسات الجولة 16 من الليجا.

سجل لريال مدريد، لوكا مودريتش في الدقيقة 20، بينما سجل فيدل تشافيز، هدف إلتشي من ركلة جزاء في الدقيقة 52.

وبهذا التعادل، رفع ريال مدريد رصيده إلى 33 نقطة في المركز الثاني، مقابل 16 نقطة في جعبة إلتشي في المركز الخامس عشر.

بدأ ريال مدريد، المباراة بضغط مبكر، حيث أرسل لوكاس فاسكيز، عرضية من الطرف الأيمن، ووصلت إلى كروس داخل المنطقة، الذي سدد رأسية قوية مرت بجانب القائم الأيسر لباديا حارس إلتشي في الدقيقة الثالثة.

وحرمت العارضة، مارسيلو من تسجيل الهدف الأول لريال مدريد في الدقيقة 13، بعد تسديدة صاروخية من داخل منطقة الجزاء.

ونجح مودريتش في تسجيل الهدف الأول لريال مدريد في الدقيقة 20، حيث كانت البداية بتسديدة من أسينسيو ارتطمت بالعارضة، لترتد أمام مودريتش الذي سدد بالرأس أقصى يسار حارس إلتشي.

وكاد بنزيما أن يُضاعف النتيجة لريال مدريد في الدقيقة 30، حيث أرسل راموس، عرضية للمهاجم الفرنسي داخل المنطقة، لكنه فشل في اللحاق بها أثناء محاولة التسديد بالرأس، لتمر بجانب القائم الأيسر.

واحتسب حكم المباراة، ركلة جزاء لريال مدريد في الدقيقة 35، بسبب وجود لمسة يد على ماركوني لاعب إلتشي، قبل أن يلجأ لتقنية الفيديو التي أثبتت عدم صحة العقوبة. واستمر ضغط ريال مدريد من أجل مضاعفة النتيجة، حتى انتهى الشوط الأول بتقدم الميرنجي بهدف دون رد. ومع بداية الشوط الثاني، احتسب الحكم، ركلة جزاء لصالح إلتشي، بعد تدخل عنيف من كارفاخال على باراجان في الدقيقة 50، وانبرى لتنفيذها فيدل تشافيز الذي سدد أقصى يمين الحارس كورتوا، وتعادل أصحاب الأرض.

وكاد لوكاس بويي، أن يسجل الهدف الثاني لإلتشي، حيث سدد كرة أرضية قوية على حدود المنطقة، لامست القائم الأيسر لمرمى ريال مدريد في الدقيقة 62.

وواصل بويي إهدار الفرص، حيث توغل في منطقة جزاء ريال مدريد، وراوغ راموس، قبل أن يُسدد كرة قوية مرت أعلى المرمى في الدقيقة 68.

وتألق باديا حارس إلتشي، حيث نجح في التصدي لتسديدة من كارفاخال، وبعده تسديدة أخرى من راموس، في الدقيقة 70. وقرر زيدان، إشراك فيدي فالفيردي بدلًا من توني كروس الذي حصل على البطاقة الصفراء، ولاحقًا دفع بهازارد وفينيسيوس جونيور بدلًا من فاسكيز وأسينسيو.

وأضاع كريم بنزيما، فرصة تسجيل هدف الفوز في الدقيقة 89، حيث تلقى كرة عرضية من مودريتش وسددها بالرأس، لكنها مرت بجانب القائم الأيسر.

وتألق كورتوا في التصدي لتسديدة قوية من ركلة حرة مباشرة نفذها فيردو في الدقيقة 93، ليطلق بعدها حكم المباراة صافرة النهاية، بخسارة الميرنجي نقطتين ثمينتين في صراعه للحفاظ على لقب الليجا.

رابطة البريميرليغ: لا نية لإلغاء مباريات الدوري

بعثت رابطة البريميرليج برسالة قاطعة، حول إمكانية إيقاف مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز مرة أخرى، بسبب فيروس كورونا المستجد. وجاء ذلك، عقب إعلان تأجيل 3 مباريات هذا الموسم، بسبب ازدياد أعداد الحالات الإيجابية في الفرق.

وقالت الرابطة، في بيان رسمي: «تم تأجيل مباراة توتنهام هوتسبير وفولهام، عقب اجتماع مجلس إدارة الرابطة ظهرًا».

وأضافت: «قدم فولهام طلبًا لمجلس إدارة الرابطة، من أجل تأجيل المباراة بعد الارتفاع الكبير في حالات الإصابة بكورونا، بالإضافة إلى ظهور إصابات بين اللاعبين اليوم».

وتابعت: «حصل مجلس الرابطة على رأي مستشاريه الطبيين، واتخذ قرار تأجيل المباراة كإجراء احترازي، مع إعطاء الأولوية لصحة اللاعبين والموظفين، وسيعاد اختبار المجموعة بأكملها على الفور».

وواصلت: «مع وجود أعداد قليلة من الحالات الإيجابية في غالبية الأندية، لا تزال الرابطة تثق تمامًا في بروتوكولات كورونا الخاصة بها، وفي القدرة على استمرار إقامة المباريات وفقًا للجدول المقرر».

مالك شيفيلد يؤجل دفع الرواتب

أقر ديجفون تشانسيري رئيس شيفيلد وينزداي اليوم الخميس بأن دفع رواتب اللاعبين المتأخرة ورد أموال التذاكر سيتطلب وقتا أطول في ظل تعثر النادي المنافس بدوري الدرجة الثانية الانجليزي لكرة القدم ماليا بسبب وباء كوفيد19–.

وذكرت وسائل إعلام بريطانية هذا الشهر أن لاعبي وينزداي طلبوا مشورة من رابطة اللاعبين المحترفين لأن النادي لم يدفع رواتبهم في الموعد المحدد. وأبلغ تشانسيري مؤتمرا صحفيا «بسبب أزمة كوفيد لا نحقق أي إيرادات. لم نخصم رواتب اللاعبين مثل أندية أخرى وحاولنا القيام بأفضل إجراء ممكن».

وأضاف رجل الأعمال التايلاندي «سندفع الرواتب ولكن في وقت متأخر قليلا. لدينا نفقات كل يوم وكل شهر ويواجه الجميع مشاكل في توفير الأموال لكن في النهاية سيحصل اللاعبون على رواتبهم».

كما أعطى ضمانات لرد أموال التذاكر للمشجعين بعد إقامة المباريات خلف أبواب مغلقة بسبب الوباء.

وتابع «يمكن أن أضمن إعادة الأموال. أمامنا العديد من المشاكل وغيرنا النظام لذا قد تكون العملية بطيئة قليلا وتستغرق وقتا أطول ويجب أن يتحلى الجمهور بالصبر».

ودافع تشانسيري عن قرار إقالة المدرب توني بوليس يوم الاثنين بعد 45 يوما فقط في المنصب أدار خلالها عشر مباريات.

وأوضح «لم يتمكن بوليس من إدارة الفريق» ولم يعتقد أن المدرب الويلزي (62 عاما) كان خيارا صائبا.

وواصل «نحتاج لتطبيق أسلوب هجومي واللعب بثنائي في الهجوم وليس بخطة 5–4–1 لذا غيرنا الخطة بعد رحيل بوليس ولعبنا بكثافة هجومية أكبر».

ويقبع وينزداي حاليا في المركز 22 بمنطقة الهبوط في الدرجة الثانية.